طالب الأجهزة الأمنية بسرعة ملاحقة العناصر الإجرامية

تنفيذي أمانة العاصمة يدين حادث الانفجار المأساوي في أبين

أمانة العاصمة / سبأ

ناقش المكتب التنفيذي في أمانة العاصمة في اجتماعه يوم أمس الأربعاء برئاسة أمين العاصمة عبد الرحمن الأكوع عدداً من الموضوعات المتعلقة بنشاط بعض المكاتب التنفيذية في الأمانة وكذا تطورات الأوضاع السياسية في البلاد.

واستمع الاجتماع إلى التقرير السنوي المقدم من مدير عام مكتب الصناعة والتجارة خالد الخولاني المتعلق بسير نشاط المكتب خلال العام الماضي 2010م ، حيث أكد التقرير أن المكتب سعى خلال الفترة الماضية إلى حماية المنافسة ومنع الاحتكار من خلال تكثيف حملات النزول الميداني لمراقبة أسعار السلع في أسواق العاصمة صنعاء.

وأشار التقرير إلى أن القضايا الواصلة إلى المكتب بشأن تضارب بأسعار السلع بلغت نحو 174 قضية منها 41 قضية تم إحالتها إلى النيابة العامة، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من إغلاق وإجراءات إدارية بحق 133 قضية وإتلاف 39 طنا من المواد الغذائية المنتهية بالإضافة إلى 67 طنا من الأدوية والمواد الخام التالفة والمنتهية.

وفي الجانب الرقابي أشار التقرير إلى أن مكتب الصناعة بذل جهودا كبيرة في تحقيق نتائج جيدة حيث تم ضبط 1420 مخالفة في جميع مديريات الأمانة العشر توزعت على مخالفات عدم إشهار الأسعار والتلاعب بها وعدم البيع بالكيلو ومواد تالفة ومنتهية ومواد مقلدة ومحظورة، حيث تم إحالة 403 قضايا منها للنيابة العامة والتصرف بالقضايا المتبقية وفقاً للقانون.

وفي الاجتماع ثمن أمين العاصمة الجهود المبذولة من جميع كوادر وموظفي الدولة وجميع المواطنين في العاصمة صنعاء خلال الفترة الماضية في إحلال السلام والنهج السلمي الذي يمنع الإضرار بالآخرين ويدعو إلى حماية المجتمع من عبث العابثين.

وقال الوزير الأكوع " إن السلطة المحلية بالأمانة تؤكد أنها ضد إي استخدام للعنف والقوة ضد المدنيين السلميين وإسالة الدماء، وهي في الوقت نفسه تقف مع من يتعرضون للأذى من قبل من يرفعون شعارات زائفة باسم الحرية والتعبير عن الرأي الزائف الذي نتج عنه أضرار كبيرة طالت شرائح وفئات المواطنين والساكنين الآمنين في بعض أحياء الأمانة».

وأشار أمين العاصمة إلى أن الرد العملي والحقيقي على من يستهدف النيل من وحدة اليمن واستقراره سيكون للشعب فقط ,خاصة أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية استجاب لكل مطالب المعارضة وآخرها الموافقة على النقاط الخمس التي أكدت المعارضة أنها ستنهي الأزمة بمجرد القبول بها.

وكان المكتب التنفيذي لأمانة العاصمة في اجتماعه الذي حضرة وكيل أول أمانة العاصمة محمد رزق الصرمي قد دان حادث الانفجار المأساوي بمصنع سبعة أكتوبر للذخيرة في محافظة أبين الذي أدى إلى سقوط عشرات من الضحايا الأبرياء من النساء والأطفال بعد أن قامت عناصر القاعدة الإجرامية باقتحام المصنع بقوة السلاح ونهب جميع المعدات وما احتواه هذا المصنع.

وطالب المكتب التنفيذي الأجهزة الأمنية المختصة بسرعة ملاحقة العناصر الإجرامية من تنظيم القاعدة التي تسببت في الحادث وتقديمها إلى القضاء لتنال جزاءها العادل.

وعبر المكتب التنفيذي عن استنكاره الشديد لما حدث ويحدث لكثير من المواطنين من اعتداءات من قبل الخارجين عن القانون والمعتصمين بحي الجامعة وبالأخص ما تعرض له رئيس اللجنة الحقوقية للدفاع عن المواطنين المتضررين بالأمانة عضو المجلس المحلي بأمانة العاصمة المحامي محمد الأصبحي من اعتداء بالضرب من قبل أشخاص مجهولين .. مطالبا الجهات الأمنية بسرعة إلقاء القبض على المعتدين ومحاسبتهم.

وأكد المكتب التنفيذي على اللجنة الحقوقية للدفاع عن المواطنين المتضررين بالأمانة مواصلة عملها الإنساني الذي تم تكليفها به من قبل السلطة المحلية واستكمال الإجراءات القانونية حيال القضايا التي تقوم برصدها خاصة أن المجلس المحلي بالأمانة أقر في وقت سابق تعويض كل من تعرض للأذى أو الضرر من المواطنين بغض النظر عن انتمائه السياسي.

وجدد المكتب التنفيذي تأكيده اتخاذ إجراءات قانونية حازمة تجاه المدرسين الذين تجاوزوا الفترة القانونية بالفصل النهائي واستبدالهم بمدرسين آخرين بنفس التخصص .. داعياً الجهات المختصة في مكاتب المالية والتربية والتعليم والخدمة المدنية إلى سرعة اعتماد المخصصات المالية للمدرسين البدلاء.

وفي ما يتعلق بعملية التوظيف وتثبيت الموظفين المتعاقدين في ديوان ومكاتب الأمانة المختلفة أكد المكتب التنفيذي للأمانة ضرورة توزيع الدرجات الوظيفية بحسب التخصصات بنسب متساوية يتم بعدها المفاضلة وفقاً لسنة التخرج من أجل تحقيق العدالة في التوزيع بين الخريجين وذلك بحسب قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.

حضر الاجتماع وكلاء أمانة العاصمة وأعضاء الهيئة الإدارية وعدد من المعنيين في هذا الجانب.

في اللقاء الجماهيري الموسع بمدينة زنجبار

الزوعري : العمل الإجرامي يؤكد سعي أصحاب المخططات الإرهابية إلى فرض واقع دموي في المجتمع

أبناء أبين ينددون بتفجير مصنع الذخيرة ويرفضون إقامة إمارة طالبانية في المحافظة

أبين / سبأ:

ندد أبناء محافظة أبين واستنكروا بشدة جريمة تفجير مصنع 7 أكتوبر للذخيرة بمدينة الحصن وما نتج عنها من سقوط لمئات الضحايا من المواطنين الأبرياء نتيجة فخ أعدته عناصر إرهابية من تنظيم القاعدة.

جاء ذلك في بيان صدر يوم أمس الأربعاء في ختام لقاء جماهيري موسع عقد بمدينة زنجبار محافظة أبين وضم القيادات المحلية والتنفيذية والوجاهات القبيلة والشخصيات الاجتماعية والدينية وممثلي منظمات المجتمع المدني والقيادات النسائية

وكان محافظ أبين صالح حسين الزوعري تحدث في اللقاء بكلمة أشار فيها إلى أن أبناء أبين ما زالوا في لحظة صدمة جراء هذه الفاجعة التي حلت بالمحافظة مواطنين ومسئولين وكافة فئات المجتمع برمته... لافتا أن الجميع يعيشون مرارة الألم والحزن على تلك الأرواح البريئة وعلى عشرات الجرحى الذين سقطوا في فخ العمل الإرهابي الجبان الحاقد على شعبنا ووطنا ووحدته واستقراره وسكينته العامة.

وأكد الزوعري أن ما يحصل اليوم في بعض مناطق أبين خاصة مديرية خنفر يؤكد بما لا يدع مجالا للشك سعي أصحاب المخططات الإرهابية والإجرامية من الإرهابيين والقتلة إلى فرض واقع دموي في المجتمع وجر الوطن إلى حروب وفتن.

وقال :"إن الهجوم على المصنع والاستيلاء على الآليات والأسلحة والعبث بمكونات المصنع من مواد متفجرة يعد فخا شيطانيا وعملا إرهابيا للإيقاع بمن يدخل بعد ذلك سواء من أفراد الأمن أو غيرهم من المواطنين بهدف سقوط أكبر عدد من الضحايا وهو ما حصل بالفعل".

وأكد محافظ أبين أن هذا العمل الإجرامي الجبان الذي لم تشهد المحافظة مثيلا له بهذه البشاعة الدموية يؤكد أن هذه العصابة قد تجردت من كل القيم والسلوك الآدمي والقيم الدينية والأخلاقية والإنسانية.

ومن جانبه استعرض مدير عام الأوقاف والإرشاد كمال باهرمز الأحكام الشرعية بما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية في قتل النفس المحرمة إلا بالحق مؤكدا أن الأفكار الضالة والمنحرفة التي تتبناها عناصر الإرهاب لتبرير ما تقوم به من جرائم نكراء للقتل والفتنة وسفك الدماء، تتنافى مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وتعاليمه السامية.

وقد صدر في ختام اللقاء بيان باسم أبناء محافظة أبين تلاه مدير عام الإعلام - مستشار المحافظة محمد الحاج سالم، أكد إدانة أبناء أبين بمختلف فئاتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية لهذه الجريمة البشعة التي لحقت بالأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ جراء الفخ الذي نصبته العناصر الإرهابية في مصنع 7 أكتوبر للذخيرة بمدينة الحصن بابين عقب اقتحامها ونهبها للمصنع.

وندد المشاركون في اللقاء الجماهيري واستهجنوا بشدة ذلك الفعل الإجرامي والإرهابي، محملين العناصر الإرهابية بمدينة جعار مسؤولية هذه الجريمة البشعة، التي زرعت الرعب والخوف بين أوساط المواطنين المسالمين.

وقال البيان:"إن أبناء أبين يعلنون للرأي العام الوطني والعربي والدولي، رفضهم القاطع والمطلق لأية مشاريع إرهابية في إقامة أي شكل من أشكال الإمارة الطالبانية المتطرفة في محافظة أبين.. مؤكدين أنهم سوف يتصدون بكل ما يملكون وبالروح والدم لسحق أية مشاريع تآمرية تستهدف تمزيق الوطن ووحدته المباركة والخروج على الشرعية الدستورية.

وأكد البيان أن أرواح الناس الأبرياء ليست رخيصة ويجب ألا تمر هذه الجريمة مرور الكرام وعلى الجميع تحمل المسؤولية الوطنية والدينية والأخلاقية والإنسانية في مواجهة خفافيش الظلام الإرهابية.

وقال البيان :"إن ما حدث في مصنع الذخيرة بمدينة الحصن جريمة تضع أمام القيادة السياسية وقيادة المحافظة المسؤولية لمحاسبة كل من كان له يد في حدوث هذه الفاجعة».

واختتم البيان بدعوة المنظمات الحقوقية والإنسانية والوسائل الإعلامية التي تدعي الحيادية المهنية إلى أن تتعامل بمسؤولية وشفافية مطلقة وموقف واضح صريح تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم إرهابية من تنظيم القاعدة وحلفائه ومد يد العون للضحايا والجرحى من الأبرياء.

في اللقاء الموسع لخطباء المساجد والمرشدين بمحافظة حجة :

التأكيد على أهمية الارتقاء برسالة المسجد وتوجيهها للحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية

دعوة الأطياف السياسية إلى تغليب المصلحة العليا للوطن تجنبا للفتنة

حجة / سبأ:

أكد اللقاء الموسع لخطباء المساجد والمرشدين بمحافظة حجة الذي عقد يوم أمس الأربعاء أهمية الارتقاء برسالة المسجد وتوجيهها للحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

وناشد اللقاء برئاسة أمين عام المجلس المحلي أمين صالح القدمي وضم خطباء المساجد والمرشدين في مديريات المحافظة - كافة الأطياف السياسية في الساحة الوطنية تغليب المصلحة العليا للوطن والعودة إلى طاولة الحوار تجنبا لحدوث الفتنة وجر البلاد إلى مالا تحمد عقباه.

وأهاب بالقوى الحية والعقلاء التدخل ونزع فتيل الأزمة الراهنة التي من شأنها زعزعة السكينة العامة وإراقة الدماء .. مؤكدين أن استمرار تفاقمها سيلحق الضرر بجميع أفراد المجتمع.

وثمن اللقاء مبادرات القيادة السياسية بهذا الشأن وأهمية أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المعارضة كون ترجمتها إلى أرض الواقع كفيلة بمعالجة التحديات الراهنة، وإعادة الأمور إلى سابق عهدها.

وقد صدر عن اللقاء بيان اعتبر أن ما هو حادث في امتنا العربية اليوم من فرقة وتمزق وشتات ونزاع وإذكاء للفتن في بعض البلدان العربية ما ظهر منها وما بطن يأتي تنفيذا لمؤامرات ومخططات أجندة خارجية من أعداء الأمة والدين.

وقال البيان "إن مثل هذه الأعمال مخالفة لتعليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي دعانا عند حدوث هذه التداعيات إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومصداقا لقوله تعالى "وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين".

ولفت البيان إلى أن الواجب الديني ثم الوطني يحتم على الجميع تحديد الموقف الشرعي حيال ما يدور في الساحة، لأهمية الأمر وخطورة ما يدور في بعض المناطق اليمنية من ممارسات ودعوات منبوذة ونعرات شاذة لإثارة الفوضى والتخريب والتنازع والتمزق والشتات وزعزعة الأمن والاستقرار والإضرار بمصالح الوطن.

وأوضح البيان أنه استشعارا للواجب الديني وأمانة الدعوة الملقاة على عواتق العلماء فقد تم عقد هذا اللقاء لعلماء وخطباء ومرشدي محافظة حجة بغية مناقشة ما يجري في الساحة الوطنية الأمر الذي يستوجب علينا الإسهام في تجنيب الوطن مغبة الفتن وتحديد موقفنا تجاه تلك التداعيات".

وأكد البيان ضرورة تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يدور من الاختلاف والاختلال لقوله تعالى (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا).

وكذا وجوب طاعة ولي الأمر بالمعروف ممثلا برئيس الجمهورية وتحريم الخروج عليه كونه لم يأمر بكفر بواح أو معصية ولم يبطل شعيرة دينية لقوله تعالى (يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) ولقوله صلى الله عليه وسلم (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية (رواه مسلم، وكون ولي الأمر تم اختياره بطريقة الشورى وعبر صناديق الاقتراع بحرية من كل أفراد الشعب قال تعالى (وأمرهم شورى بينهم).

وشدد البيان على وجوب الحفاظ على مصالح الأمة وحقوق الناس وعدم التعدي على أموالهم وممتلكاتهم وأعراضهم مهما كانت التداعيات والأسباب لقوله صلى الله عليه وسلم (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (متفق عليه، مع التأكيد على مبادرات فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعوته إلى الحوار عملا بقوله (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وعلى اعتبار الحوار هو السبيل الأمثل والخيار الوحيد لبحث وحسم أي مطالب أو خلاف وتقديم مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات الشخصية والضيقة وسرعة تنفيذ تلك المبادرات والإصلاحات التي وجهها إلى الحكومة.

وأشار بيان خطباء ومرشدي محافظة حجة إلى تحريم استغلال النصوص الشرعية والقانونية التي تبيح حرية الرأي والتعبير في إثارة الفوضى والخروج عن الطاعة وتفريق جماعة المسلمين والقتل أو السلب أو النهب وهو ما يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

وأكد حتمية التمسك بالثوابت الدينية والوطنية ووجوب حماية منجزات الثورة والوحدة والتصدي لكل ما من شأنه إثارة الفتن والصراعات أيا كان مصدرها لقوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) والعمل على تعميق أواصر المحبة والإخوة والتسامح بين أبناء الشعب ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال ونبذ كل مظاهر التطرف والتشدد والعنف والإرهاب.

ودعا كافة أبناء الشعب اليمني العظيم بمختلف شرائحه وأطيافه وقواه قيادة وأفرادا إلى التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ومبادئه،والاهتمام بالتعليم الديني وتحصين الشباب من الانحراف فكريا وعلميا للاضطلاع بمسئولياتهم الوطنية والدينية وتجسيد مبدأ الولاء الوطني باعتباره فريضة شرعية وواجبا دينيا مقدسا.

كما دعا إلى ترسيخ مبدأ الشورى والمشاركة السياسية والتداول السلمي للسلطة من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة عبر صناديق الاقتراع وعدم استغلال النهج الديمقراطي الذي تتمتع به البلاد واستخدامه كمعول للتخريب والتضليل والزج بالشباب والمواطنين البسطاء في أعمال تخريبية تتنافى مع أخلاقيات وقيم الدين الإسلامي الحنيف بما يخدم أجندات خارجية أو مصالح حزبية ضيقة.

وناشد البيان المشايخ والعلماء والخطباء والمرشدين في كافة محافظات الجمهورية تحمل مسئولياتهم الدينية تجاه الوطن ووجوب الحفاظ على وحدته وسلامة أبناء شعبه وأن يقولوا كلمة الحق والنصح وتحكيم العقل والعودة إلى جادة الصواب وطاولة الحوار لبحث وحسم تلك الخلافات في إطار الشرعية الدستورية.

وأعرب عن إدانته وشجبه واستنكاره لكل أعمال التخريب والممارسات الإجرامية التي حدثت من بعض العناصر التخريبية في بعض المحافظات من قطع الطرق وإزهاق الأرواح وسفك الدماء وترويع الآمنين من الأطفال والنساء والشيوخ ومن أعمال السطو والتخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

كما ناشد خطباء ومرشدي محافظة حجة رئيس الجمهورية في بيانهم البدء باتخاذ الإجراءات العملية لتنفيذ المبادرات المقدمة من العلماء والمبادرات المقدمة من فخامته.. مؤكدين حرمة سفك الدماء وحرمة استخدام جميع الوسائل المؤدية إلى ذلك ومن مظاهرها حمل السلاح عملا بحديث رسول الله (من حمل علينا السلاح ليس منا). مطالبين الدولة القيام بمهامها لصون أمن الوطن واستقراره.

ودعوا في ختام بيانهم كافة أبناء الشعب اليمني العظيم إلى الوقوف صفا واحدا ويدا واحدة ضد من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار وسيادة الوطن كائنا من كان وتغليب المصلحة العليا للوطن فوق كل الاعتبارات.. سائلين المولى عز وجل أن يحفظ اليمن ووحدته وأمنه واستقراره وولي أمره و سائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يدفع عن الجميع كل سوء ومكروه ".